

# 31 الحاشية الأصولية في تطبيق قواعد أصول الفقه على فقه

## المرأة المنطوق والمفهوم

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه.

اما بعد. وصلنا الى عن تقسيم الكلام باعتبار محل الدلالة وهو تقسيمه الى المنطوق والمفهوم - [00:00:01](#)

لانه اللي سبق هو تقسيم الكلام بالنظر الى قوة الدلالة نص ظاهر مجمل. اما هذا فهو بالنظر الى محل الدلالة في محل النطق ولا في غير محل النطق؟ قال فصل في المنطوق وقسم المنطوق وهو دلالة اللفظ على معنى في محل النطق. لقسمين. الاول للصريح. فهو

دلالة اللفظ على معنى في محل النطق - [00:00:16](#)

بالمطابقة او التضمن وغيره ها وقسم منطوق لقسمين ايش هو الصريح وغير الصريح وغيرها غير الصريح في المثل الصحيح من قبل العلماء في دلالة المنطوق غير الصريح فغيره واي منطوب غير صريح ثلاث دلالات. الان الاول اللي هو دلالة المنطوق الصريح -

[00:00:36](#)

كدلالة قوله تعالى والذين يتوفون منكم يثارون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة على عدة المتوفى عنها زوجها ولو لم

يدخل بها هذا مو عام وهو منطوق صريح ماضي؟ بالمطابقة وبالتضامن. قال واما غير الصريح فهو ثلاثة انواع - [00:00:54](#)

المنطوب غير الصريح دلالة الاقتضاء وهي دلالة اللفظ على مقدر يتوقف عليه صحة الكلام شرعا او عقلا والثاني دلالة الاشارة وهي

دلالة الكلام على معنى لم يسق الكلام من اجله - [00:01:16](#)

مثال دلالة الاقتضاء ايش اللفظ دلالة اللفظ على مقدر لازم فيه تقدير يعني اذا ما في تقدير ما في اقتضاء. مقدر يتوقف عليه صحته

الكلام يعني شرعا او عقلا. حديث اياكم - [00:01:28](#)

والدخول على النساء فان اياكم منصوب ولا بد من تقدير فعل ناصب له اياكم ضمير النصب ولا بد من تقدير فعل النصب بالله وهو

ايش؟ اتقوا ففعل الامر يدل على وجوب اتقاء الدخول على النساء - [00:01:43](#)

من اين لما نجي نقول اياكم يدل على وجوب اتقاء الدخول على النساء استدلتنا بايش دلالة الاقتضاء المحذوف المقدر اللي هو التقوى

تمام اما دلالة الاشارة والدلالات والكلام على معنى لم ينسق الكلام من اجله. مثاله الاستدلال بحديث ام عطية - [00:02:01](#)

قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين. ودعوتهم ويعتزلوا الحيض المصلى ويعتزلوا

الحية ويعتزلوا الحيب عن مصلاهن. قالت امرأة يا رسول الله احداها ليس لها جلباب؟ قال لتلبسها صاحبته - [00:02:21](#)

من جلبابها لتلبسها صاحبته من جلبابها اذا استدلتنا بهذا الحديث على وجوب لبس الجلباب عند الخروج هل الحديث ورد لبيان حكم

الجلباب؟ لا هذا استدلتنا الحديث دل على ذلك. لكن لم ينسق الكلام من اجله - [00:02:39](#)

خلاص؟ مع ان الحديث لم يرد اصالة لبيان حكم لبس الجلباب. فهذه دلالة بشارة ما وجه الدلالة هنا على الجلباب؟ وجهها من دلالتها

من وجهين الوجه الاول انه لو كان الجلباب غير واجب لما قال لتلبس صاحبته من جلبابها - [00:02:58](#)

لتلبسها يا عمرو بل لامرها بالخروج ولو لم تجد احداها لا تجد جلباب من يقول تخرج تلبس اي شيء. الوجه الثاني ان سؤال الصحابي

يدل على انه قد استقر في نفوس الصحابييات ان المرأة لا تخرج الا بجلباب. ولا ما كانت سألت ما دام اذا كان نساء الصحابة يطلعوا

بملابس. المهم نفس لبس البيت بس - [00:03:15](#)

يكون طويل وكذا وخلاص يطلعوا فيه ما كانت سألت واضح؟ فهذه دلالة اشارة لم يسق النص لبيان حكم الجلباب واضح؟ النوع الثالث من دلالة المنطوق غير الصريح دلالة الايماء والتنبيه - [00:03:37](#)

ايش هي؟ قال وهي اقتران الحكم بوصف على وجه لو لم يكن ذلك الوصف علة للحكم لكان بعيدا عن فصاحة كلام الشارع. مثاله قوله تعالى واذا سألتموه قلنا متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن - [00:03:51](#)

وقد سبقت دلالة الاماء معنا فين؟ في اي موضع؟ مسالك؟ مسالك العلم. تمام؟ فهنا قوله ذلكم اطهر هل هذا تعليل للحكم؟ يعني واذا سألتموهم فاسألوهن من وراء حجاب لان ذلك اطهر - [00:04:07](#)

نقول نعم هذا المعنى هذا المعنى يعني عندنا يمكن واحد يقول لك لا يا اخي ذلكم اطهر وهذي جملة جديدة بس يعني ما لها علاقة بالجملة الاولى ذلكم اطهر لقلوبكم - [00:04:25](#)

ليست على سبيل التعليل. نقول الاتيان بهذه الجملة في هذا السياق دون ارادة التعليل بعيدا عن الفصاحة بعيدا عن الفصاحة التي يحمل عليها كلام الشارع ولهذا طالع مثال اخر شوف مثال اخر حديث ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق - [00:04:36](#)

تمام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق. يدل على بالايامان والتنبيه على ان العلة في لزوم حافة الطريق هي الاختلاط فدل على عدم لزوم ذلك لو كان النساء وحدهن من فين جبنا؟ العلة انه قال فاختلط الرجال بالنساء - [00:04:59](#)

امرهن ان يستأخرن وان يلزمن حافة الطريق. يدل على ان العلة هي الاختلاط ولذلك هل المرأة مأمورة بلزوم حافة الطريق وهي ماشية في المدرسة مع مدرسة نسائية بحتة؟ لا بالمناسبة - [00:05:19](#)

قبل سنوات زمان رحت التقيت برجل في معرض القاهرة للكتاب يوزع في احد الاجنحة يوزع فتوى للشيخ اه بن باز بن عثيمين رحمه الله في تحريم قيادة المرأة للسيارة فسألته قلت له ها المشايخ عندكم يعني ذاك تعرفه تلك الفتوى صدرت من المشايخ كانت واقعا معينا وكذا - [00:05:36](#)

تمام؟ في زمن وفي بيتنا هنا في فهو اخذها وعممها في مصر. فقلت له هل المشايخ عندكم يفتون بنفس هذي الفتوى؟ قال لا للاسف مشايخ لا يفتون بهذا للأسف مع انهم يأخذون باقوال الشيخ بن عثيمين وابن باز لكن هذه المسألة ما يفتون بان المرأة يحرم عليها. نعم. ان تقود السيارة في مصر - [00:06:03](#)

فقلت لعله الاختلاف الحال معلوم انه اه لا ينكر اختلاف الاحكام باختلاف الازمان والاحوال. فكون الامر يعني في زمن معين يعني اه مفسدة لا يلزم ان يكون كذلك في كل الازمان ولا يلزم ان يكون كذلك في كل الاماكن - [00:06:23](#)

قال لي لا لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء انه ليس لكن ان تحققن الطريق والمرأة اذا قادت السيارة انها قد تأتي في وسط الطريق. تمام؟ ها؟ طبيعي تأتي في وسط الطريق. في وسط الطريق. خلاص؟ نبغى والحديث - [00:06:43](#)

عن وسط الطريق فقلت له طيب بس حتى لو ركبت السيارة ما سافت السيارة هي لو ركبت السيارة مع زوجها تمام وليس هذا خاصا بقيادتنا فقلت له الحديث يدل على - [00:07:00](#)

على الاستأخار ولزوم حافة الطريق عندما تتحقق العلة التي عرفت بالاياماء والتنبيه وهي علة الاختلاط اما لو كانت يعني باص حق طالبات هل في مشكلة يمشي في وسط في مسار الاوسط؟ لا ليش - [00:07:17](#)

لان العلة منتفية والحكم يدور مع علته وجوبا وجوبا وعدا ثم انتقل الى تعريف كل واحدة منها وقد عرفناه فيما سبق قال فالاقتضاء التقدير في العبارة تقديرا يتوقف عليه صحة الكلام - [00:07:34](#)

آأ شرعا او عقلا ما لم ينسق من اجله فهو دلالة الاشارة وان قرن الحكم بوصف جاء على وجه لو لم يكن الاقتران مفيدا للتعليل لكان بعيدا عن فصاحة كلام الشارع فعل الحكم به - [00:07:51](#)

اي بذلك الوصف وسمه ايش؟ اي ذلك القرن بين الحكم والوصف الايماء والتنبيه الى العلم. وقد سبق بيانه فصل واما المفاهيم انتهينا

من منطوق تأتي الى المفهوم. قال فصل اما المفاهيم جمع مفهوم - 00:08:03

وهو دلالة اللفظ على معنى في غير محل النطق فهو قسمان ما هما؟ قال هما الاول مفهوم موافق. وهو ما جعل المسكوت عنه موافقا للمنطوق به في الحكم. مثاله قال مثال - 00:08:19

الحديث انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن لحاجتكن تمام؟ ان حملت الحاجة على المعنى الاصطلاحي فمفهوم الموافقة الاولى يدل على جواز خروجهن للضرورة من باب اولى خلاص فهذا مفهوم وموافقة - 00:08:36

اولوي الثاني مفهوم مخالف وهو اعطاء المسكوت عنه نقيض الحكم الثابت للمنطوق به. مثال ذلك حديث لا يحل للمرأة ان تصوم زوجها شاهد الا باذنه. فمفهوم المخالفة يدل على جواز صومها بدون استئذان الزوج اذا لم يكن شاهدا. يعني اذا زوجها موجود -

00:08:58

يجوز تصوم بدون ما تستأذن ولا لازم تتصل على مسكين الرجال مسافر وتتصل عليه تقول بكرة اصوم نقول لا ما هو لازم من اين اخذنا الدليل انه ما يلزم استئذانه حالة سفري؟ من مفهوم المخالفة لا يحل للمرأة ان تصوم او ايش؟ وزوجها شاهد مفهومه انه لو لم

يكن شاهد - 00:09:20

فلا بأس عليه واضح؟ نعم وهذا النوع وهو مفهوم المخالفة قد قسم الالف للطلاق وليست للتثنية يعني قد قسم انتبه ليش ما لانه قد يشكل قد يظن الانسان قد قسم مفهوم الموافقة المخالفة لا قد قسم مفهوم المخالفة فقط - 00:09:37

تمام يقسم مفهوم المخالفة للاقسام الآتية. الاول مفهوم الشرط الشرط مثاله قوله تعالى وان كنا هذي اداة شرط ولا لا؟ ان اداة شرط.

وان كنا ولادة حمل فانفقوا عليهن حتى يرضعن حملهن. يدل بمفهوم - 00:09:58

قال على عدم وجوب الانفاق على المعتدة الباء غير الحامل بمفهوم الشرك. رجل طلق امرأته تمام؟ طلاقا بائنا. اما ثلاث او بعوض الى

اخر ما يعرف من انواع الطلاق البائن. ولم تكن حاملا - 00:10:18

يلزم بالنفقة لا يلزم. ايش الدليل وان كنا ولادة حمل فانفقوا. استدلالنا بمفهوم المخالفة. اي انواع مفهوم المخالفة مفهوم الشرط. الثاني

مثال اخر يقول حديث لا تصوم المرأة اذا كان زوجها شاهدا - 00:10:32

شف الرواية السابقة التي استدلتنا بها وزوجها شاهد هنا اذا كان زوجها شاهد حتى نبين بس قضية ايش؟ الشرط الا باذنه فمفهوم

الشرط جواز الصوم اذا لم يكن شاهدا مثال اخر شوف هذا مهم. اذا خطب احدكم امرأة فلا جناح عليه ان ينظر اليها اذا كان انما

ينظرون. انما ينظر اليها لخطبة - 00:10:51

كله بمفهوم المخالفة على ثبوت الجناح على من ينظر الى امرأة غير مريد خطبته. او حتى اذا كان مريد خطبتها لكنه ينظر لا لارادة

الخطبة خلاص؟ يعني خطبها وشافها واقتنع فيها - 00:11:13

يجوز ترسل له بعد كذا الصور حتى يشوف يجوز ترسل له الصور يشوف يتفرج؟ نقول لا. انما النظر اذا كان انما ينظر لخطبته. تمام؟

فمفهومه عدم جواز لاي غرض اخر واضح. مفهوم ايش - 00:11:28

شرط مفهوم شرط. الثاني من انواع مفهوم المخالفة مفهوم الوصف الذي هو مفهوم الصفة مثاله حديث لا يقبل الله صلاة حائض الا

بخمار. مفهوم المخالفة في قبول صلاة الصغيرة بدون خمار. طبعا الحائض هنا الحائض المقصود البالغة. تمام؟ ولا الحائض الذي بمعنى

يعني - 00:11:47

من هنا الحائض المقصود البالغ معنى مجازي اما الحائض التي حائض حقيقة فهذه لا تصح بخمار ولا بدون خمار. تمام؟ مفهوم

المخالفة فيه؟ مفهوم القوة يعني؟ بالقوة تمام؟ يقول يدل على قبول صلاة الصغيرة. البنت الصغيرة التي لم تبلغ. يعني يقول الفقهاء

دون تسع سنين مثلا - 00:12:11

هل يجب ان تستر رأسها في الصلاة؟ رأسها في الصلاة لا لو صلت وهي كاشفة رأسها البنت الصغيرة دون تسع سنين تصح صلاتها. من

وين جينا؟ مفهوم المخالفة. لا يقبل الله الصلاة حائض الا بخمار معناها يقبل صلاة الصغيرة - 00:12:35

بدون خمار واضح وهذا مفهوم صفة مفهوم ايش؟ صفة. صفة. مثال اخر قوله تعالى والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا.

فليس عليهن جناح. شف هذه الآية فيها استدلال مهم - 00:12:49

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن يدل على عدم جواز وضع الثياب من غير القواعد. والثياب هنا الجلباب او الخمار قولان - 00:13:02

هناك من المفسرين من قال الثياب الجلباب تمام وش يدل هذا والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن تمام وين الصفة؟ نحن نتكلم عن مفهوم الصفة صح ولا؟ اين الصفة؟ القواعد. من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا -

00:13:20

الاية تدل على ان غير القواعد عليهن جناح اذا وضعن ثيابهن ولا ما عليهن جناح؟ عليهن جناح فهذا دليل على وجوب لبس الثياب ما المراد بالثياب هنا قيل الجلباب وقيل الخمار. فهو دال على وجوب لبس الخمار يعني ستر الرأس وسائر الجسد - 00:13:49 او هو دال على وجوب لبس الجلباب بمفهوم المخالفة ومما سبق تلاحظون اخذنا مر معنا في خلال الدرس ثلاثة ادلة على وجوب لبس الجلباب الاولى في قاعدة الامر يقتضي الوجوب في قوله يدنين عليهن من جلابيبهن - 00:14:13

الثاني في دلالة الاشارة قالت احدانا لا لا تجد جلبابا قال لتلبسها اختها من جلباب. الثالث دلالة مفهوم المخالفة في قل هو القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن يعني يضعن الجلباب على احد التفسيرين فمفهوم المخالفة ان

غيرها عليها الجناح في وضع الجلباب - 00:14:37

فمعنى الاية على هذا التفسير الجلباب ان المرأة الكبيرة بالسن القواعد من النساء لو خرجت من بيتها بالجلابية حقت البيت تمام ما لبست فوق الجلابية عباية تمام؟ فانه لا بأس عليها بذلك - 00:14:57

علم منه ان غير القاعدة عليها. عليها جناح. نعم الثالث من انواع مفهوم المخالفة مفهوم القسمة اللي هو مفهوم التقسيم مثالهم يعني ايش تقسيم؟ لما يجي يعطيك يقول لك المسألة على قسمين - 00:15:15

لو فرضنا مثلا قلنا الطلاب في الفصل او عشان تصير امثلة نسائية. الطالبات في الفصل خلاص اللاتي سلمنا الواجب قد حصلنا على درجة المشاركة كاملة خلاص؟ معناها اللي ما سلمت الواجب - 00:15:32

علاء لا الطالبات قسمين قسم سلمت الواجب والقسم لم تسلم الواجب. فالقسم الاول اللي سلمت الواجب اخذت درجة المشاركة كاملة ثم سكتنا عن القسم الثاني عرفنا انه ايش؟ انها ماخذة الدرجة كاملة خلاص مثاله في الدالة الشرعية لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او - 00:15:56

افرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتنع قدره متاع بالمعروف حقا على المحسنين هذا القسم الاول اللي هو ايش ما لم تمسهن او تفرظوا لهن فريضة التي لم يفرض - 00:16:16

لها شيء. ايش حكمها؟ قال فمتعوني اللي لم يفرض لها شيء قال فمتعوني. القسم الثاني وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف من فرضتم ولم يذكر المتعة. فعلم انها في المتعة بخلاف القسم الاول وانه لا متعة لها. قال فنصف ما فرضتم الا - 00:16:28

يعفون الى اخر الاية. قال في الكشاف كشاف القناع ولم تجب المتعة لانه تعالى قسم المطلقات قسمين واوجب المتعة لغير المفروض لهن ونصف المسمى للمفروض لهن وذلك يدل على اختصاص كل حكم كل قسم بحكمه. مثال اخر - 00:16:48

استدلال بعض فقهاء الحنابلة بحديث الثيب احق بنفسها من وليها. والبكر تستأمر واذنها سكوتها على صحة تزويج البكر دون اذنها. ايش معنى المسألة يقول لك الثيب والبكر الحديث اعطانا قسما اعطانا قسمين - 00:17:07

الثيب والبكر اعطى القسم الاول حكمه فقال الثيب احق بنفسها من وليها. علم منه ان القسم الثاني وهي البكر وليها احق بها منها ولهذا قال ابو بكر تستأمر واذن وسكوتها قالوا ايش - 00:17:23

تستأمر استحبابا ولو زوجها وليها دون ان يستأمرها لصح ذلك طيب هذه المسألة يا مشايخ ايها الاخوة والاخوات اللاتي يسمعن هم عن بعد يعني المهم طيب هذه المسألة وهي صحة تزويج البكر بدون اذنها عند الحنابلة - 00:17:38

له شروط لانه بعض الناس يأتي وينبش في كتب الفقهاء ويقف على فرع فقهي ويمسك فيه مقالات ولا تغريدات دون ان يكون عارفا بشروط تطبيق هذا الحكم. فهو يتوهم منه معنى فاسدا - [00:17:59](#)

او معنى قبيحا ثم يهاجم هذا الشيء الذي في ذهنه والفقهاء لا يقولون به نقول يا مشايخ صحة تزوج البكر بدون اذنها له شروط. اولها كون ذلك التزويج هو الاصلح لها. اذ كل من تصرف لغيره وجب عليه اختيار الاصلح - [00:18:20](#)

هذي قاعدة من عند الفقهاء تصرف الانسان لغيره تمام؟ يجب ان يختار فيه الصالح ولا الاصلح الاصلح فالولي الذي يزوج موليته بدون اذنها في حالة زواجها هذا ليس اصلح لها لا يكون مطبقا لهذا الحكم بل يكون فعله محرما - [00:18:39](#)

واضح؟ طيب ويقول الناضل يقول واختار من خير ما اشتهاه وباجتهاد الا من عاداه اذا خيرك الشرع ان كان التخير راجعا الى نفسك تختار اللي تبغاه. ان كان التخيير متعلق بغيرك. فلا يجوز ان تختار الا الاصلح - [00:19:05](#)

اذا هذا الشرط الاول. فلو جاء واحد قال الفقهاء يجيزون اجبار البكر على الزواج. ولهذا اذا جا واحد وزوج بنته الصغيرة اللي عمرها خمس سنوات من عمره ثمانين سنة عشان ياخذ الفلوس وعشان كذا وهذا كله بسبب الفقهاء الفقهاء ما لهم ذنب - [00:19:23](#)

الفقهاء لا يجيزون هذه الصورة البتة هذه الصورة لا يجوزها الفقهاء حتى تتحملهم الذنب واضح الثاني ان يكون الولي ابا وهذا الحكم خاص بالاب. قال لك غير الاب لا يزوج حتى لو شاف المصلحة والاصلح والافضل لا يزوج. بس الاب - [00:19:40](#)

لان في الاب من الشفقة ما يمنعه. واذا كان هذا الحكم الغالب الاب ما يزوج بنته الا هو اصلح لكن اذا وجد اباء فاسدون هذا الاب الفاسد الذي لا يحسن اختيار الاصلح لبنته لا يكون وليا لها - [00:19:59](#)

اذا كان الولي فاسقا تنتقل الولاية الى من بعده. اذا كان الولي غير اهل تنتقل الولاية الى من بعدها. اذا كان الولي غير رشيد في النكاح تنتقل الولاية الى من بعد - [00:20:15](#)

هو معنى الرشد في النكاح انه يعرف الكفاء والصالحين من غيرهم واضح فلما يجيه صور يعني بعض الاولياء يزوج البنت فيما يضرها ويفسدها هذه الصورة لم يجزها الفقهاء حتى يجي واحد يعترض بهذه الصورة على حكم الفقهاء. واضح شيخ - [00:20:25](#)

الشرط الثالث عند الحنابي ان الولي انما يجبرها على اصل النكاح واما التعيين للزوج فهي الاحق به لو خطبها خاطبان واحد وكلهم اكفاء طيب وهي اختارت واحد منهم وهو كفؤ - [00:20:44](#)

بس انه عاجبها اكثر من الاول والولي يريد زيد وهي تبغى حسان خلاص من الاحق بالاختيار هي احق بالاختيار اذا القضية ان البكر ممكن احيانا تكون عنده حياء عزوف عن النكاح تماما - [00:21:05](#)

بسبب حيائها وكذا تمام؟ وقد تتعين المصلحة يعني اعطيك مثال لو فرضنا انما وبنت مسكينة ومستحبة ومكسوفة وما ابغى اتزوج وكذا تمام والرجل كفؤ وخير وثري وغني. وتعينت المصلحة فيه وما في غيره خاطي - [00:21:27](#)

وقد يكون هذا الاب يعني في مرط موت والاطباء قايلين له تراك بتموت واذا مات ما عاد وراه الا يعني اعمام مثلا فاسدين او كذا فكونه يزوجه هذا تتعين فيه المصلح - [00:21:50](#)

المقصود فقط هنا طبعا هذا القول مع كل هذه الشروط هذا قول في المسألة ما هو هو شرع الله المنزل الذي نجزمه انه منزل عند الله؟ ممكن واحد بلغ رتبة الاجتهاد يقول كلامكم يا الحنابلة غلط ولا يجوز التزوج البكر بدون اذنه نقول على الرأس والعين - [00:22:07](#)

لكن المهم انه كل عالم يناقشوا بعلم اما واحد يجي وهو ما هو فاهم القول ولا يعرف شروطه ولا ضوابطه يروح يكتب عنه وهو لا يحسن فهذا غلط واضح؟ نعم. الرابع من انواع مفهوم المخالفة مفهوم العدد - [00:22:25](#)

مثاله مفهوم العدد يعني لما نقول لك لما يقول لك مثلا قال نأخذ المثال على طول قوله تعالى والمطلقات ويتربصن بانفسهن ثلاثة قرون يدل على عدم الاكتفاء بالقرآن ولا قرآن - [00:22:40](#)

لو اعتدت قرآن قالت يكفي نقول لها ما يكفي. والدليل مفهوم المخالفة واضح؟ مثال اخر خمس رضعات يحرم من سؤال هل تحرم ثلاث رضعات؟ لا تحرم بدلالة مفهوم العدد يدل - [00:22:55](#)



بمفهوم مخالفة على ان ثلاث رضعات لا تحرم مثال اخر ثالث حديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق

ثلاث الا على زوج فانه تحد عليه اربعة اشهر وعشرا. يدل بمفهوم - 00:23:10

انه يجوز الاحداد دون الثلاث على غير الزوج. مو قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث يعلم منه انه

لو احبت على ميت - 00:23:28

مثلا ابوها احد الثلاث ايام قالت ما اخرج من البيت ثلاث ايام المفهوم العدد يدل على جواز ذلك. مثال اخر حديث ثلاث لا يجوز اللعب

فيهن الطلاق والنكاح والعق تمام؟ يدل على ايش - 00:23:40

ان ما عداها يعني لا يؤثر الهزل فيها. ولهذا لو باع هازلا ينكت قال بعتك السيارة قال قبلت وكل وشهد الشهود على ان ذلك كان على

سبيل المزاح والتمثيل. فهل ينعقد البيع؟ لا نعم. اما لو قال لزوجته انت طالق. نكتة - 00:24:00

فانه يقع واضح؟ نعم. الخامس من انواع مفهوم المخالفة مفهوم الغاية. مثاله قوله تعالى وان كنا ولالة حمل فانفقوا عليهن حتى قطعن

حملهن طيب بعد وضع الحمل هل تجب النفقة عليها؟ في فترة النفاس - 00:24:20

وش تقول؟ هل يجب النفقة عليها فترة النفاس لا والدليل؟ مفهوم الغاية. مفهوم الغاية حتى يضعن حملهن. يدل بمفهوم الغاية على

عدم وجوب النفقة على مطلقتها بعد وضع الحلف مثال اخر قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:24:39

لا تعجلنا حتى ترين القصة البيضاء. دال على انقضاء الحيض برؤية. طيب اذا رأت القصة البيضاء فقد طهرت دلالة مفهوم الغاية. مثال

اخر قول النبي صلى الله عليه وسلم لامنا عائشة رضي الله عنها فافعلي ما - 00:24:58

فعلوا الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري يدل على انها اذا طهرت لا تمنعه من الطواف السادس من انواع مفهوم المخالفة

مفهوم اللقب ومفهوم لقد اختلف فيه من العلماء من يقول مفهوم اللقب حجة. تمام؟ منهم من يقول لي سبع حجة. وما معنى اللقب -

00:25:17

تعني الاسم الجامد او العلم او نحو ذلك فانه اه اختلف فيه حجية هذا المفهوم. مثاله قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك

ونساء المؤمنين يدينن عليهن من جلابيهن - 00:25:38

يستدل بهذه الاية على الامر بلبس الجلابب وهل تدل الاية على ان غير الجلابب لا يكفي يعني هو قدر زائد نحن نقول الجلابب واجب

طيب هل الاية تدل على ان غير الجلابب لا يكفي - 00:25:52

تدل على ذلك بمفهوم اللقب واضح فلو اردت ان تستدل بالاية في ما سكت عنه وهو غير الجلابب قال لك والله انا لبست شي ثاني

غير الجلابب نقول لا يكفي بدلالة مفهوم اللقب - 00:26:13

واضح اتضح هذا؟ نعم. طيب قال فلتعتمد هذه المفاهيم في الاستدلال وشرطها ضمة العين هذي كيف؟ اللي هي على التاء فلتعتمد

على التاء. ثم قال وشرطها هذه المفاهيم الستة وهي انواع مفهوم المخالفة الا تكون خرجت لغالبا. اذا - 00:26:26

الاول الا تكون خرجت مخرج الغالب اما اذا خرجت مخرج الغالب فانه لا عبرة بالمفهوم مثال ذلك قوله تعالى في المحرمات من النساء

وربائبكم اللاتي في حجوركم فانه لا يدل على حل نكاح الربيبة اذا لم تكن في الحجر - 00:26:46

لانه خرج مخرج الغالب الغالب ان الربيبة تكون في حجر الثاني اذا وردت يعني الان لو جا واحد مثلا تزوج امرأة حتى نوضح معنا

المفهوم المخالف. واحد تزوج امرأة ولها بنت - 00:27:02

واحد تزوج امرأة مطلقة او ارملة ولها بنت وهذي البنت ساكنة في بلد ثاني ثم ماتت هذه الام او طلقها وبانت منه هل له ان يتزوج

بنتها؟ طيب هذه ربيبة ليست في الحجر ما هي عنده ما هي في بيته. نقول لا - 00:27:19

لا تعمل المفهوم هنا لان هذا المفهوم خرج مخرج الغالب. ويدل على ذلك انه قال وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي

دخلتم بهن؟ قال ان لم تكونوا دخلتم بهن. فلا جناح عليكم ولم يقلوا فان لم يكن في حجوركم فلا جناح عليكم. تمام - 00:27:37

الثاني من شروط اعمال مفهوم المخالفة الا يكون ذلك الوصف او ذلك القيد ورد لبيان حكم حالة معينة اما اذا جاء النص لبيان حكم

حالة معينة وذكر قيذا لان هذا القيد يوصفه هذه الحالة فلا يؤخذ هذا القيد على نفي الحكم - 00:27:55

ما عداه مثال عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة كذا بالضبط نمرقة ممرقة نمرقة انها اشترت ممرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل - [00:28:15](#)

فعرفت فعرفت او فعرفت في وجهه الكراهية فقالت كذا يا شيخ لان هو في عرفة او في عرفت لعلها فعرفت من قولها او فعرفت او فعرفت لان هو عندي في النص او فعرفته. او فعرفته. عرفته. ممكن - [00:28:34](#)

تمام في وجه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله فماذا اذنبت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لك تقعد عليها وتتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون ويقال لهم احيوا ما خلقتهم ثم قال - [00:29:02](#)

ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة هل يدل هذا على جواز الصورة في الخيمة تمام او في السيارة نقول لا في المكتب او في المكتب نقول لا لان هذا ذكر البيت لتعلقه بايش؟ بحادثة معينة فلا يعمل مفهومه لا يؤخذ مفهوم مخالف - [00:29:24](#)

واضح؟ فنقول ذكر البيت هنا لا يدل على ان غير البيت يجوز فيه اتخاذ الصور الثالث من شروط اعمال مفهوم المخالفة او خرجت مخرج التفخيم ففخمت الدلالة بذكر القيد يعني يذكر قيد لان هذا القيد افخم الصور - [00:29:52](#)

يبشع الامر. مثاله قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فانه لا يدل على جواز التبرج بغير تبرج الجاهلية الاولى؟ قلت لكم انا مرة قلت هذا امرأة قلت هذا يتبرجن تبرج الجاهلية الاولى - [00:30:10](#)

احيانا تبي تنصح تقرأ الآية بس يعني تقول والله فلان قال فبس يعني مرأيته قلت لا ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى قالت هذا مو تبرج الجاهلية الاولى يعني هذا تبرج جديد المكياج وكذا تمام فنقول هنا مفهوم المخالفة ايش؟ لا يعتبر لان القيد خرج مخرج - [00:30:24](#)

التفخيم. الرابع من شروط اعمال مفهوم المخالفة ومثلها اي المفاهيم التي خرجت مخرج الغائب للتفكيك ونحوها ذكر القيد او في مثال ثاني اذا قبل في مثال اخر اللي هو على التفخيم حديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم - [00:30:47](#)

لا يدل على اختصاص الحكم بالمؤمنة لانه خرج مخرج التفخيم اراد يقول يا يعني لما يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر شوف كيف فخامة الامر في النفوس لما يسمع بهذا لا يراد به انه والله الكافرة ما في مشكلة - [00:31:06](#)

خلاص؟ طيب قال ومثلها كذلك؟ الجواب عن سؤال فيشترط ان لا تكون ذكرت جوابا عن السؤال اما اذا جاء القيد جوابا على سؤال فذكر القيد الموجود في واقعة السؤال فلا يؤخذ بمفهوم مخالف. مثال ذلك سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:21](#)

فقال ان امي لم تحج افاحج عنها؟ قال حجي عن امك فلا يدل بمفهومه على ان غير الام لا يحج عنها. لانه خرج رابعا سؤال لو جا واحد قال طيب هل ممكن تحجبه؟ نقول لا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قيد فقال حجي عام نقول لا - [00:31:38](#)

هذا خرج جوابا عن سؤال فلا يعتبر مفهوم واضح هذا مشايخ. طيب الخامس من شروط اعمال مفهوم المخالفة الا تكون الا تكون خرجت مخرج زيادة الامتنان من الله ذي الجلال سبحانه وتعالى - [00:31:58](#)

وقد يمثل له شف قد يمثل له بقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء فلا يدل على المنع من نكاح من لم تطب له كما لو تزوجها لمصلحة اولاده دون ان تطيب له وغير ذلك. واحد يحتاج واحدة ترعى اولاده فتزوج امرأة - [00:32:13](#)

هو لا يستطيع النكاح بها يعني بالنسبة له المرأة هذي ما يرغب فيها لكن عشان اولاده مثلا فهل يقال له لا يجوز ذلك لان الله قال فانكحوا ما طاب قد يقال ان هذا خرج الامتنان اراد الله ان يذكر منته على عباده بانه اباح لهم نكاح - [00:32:31](#)

ما يطيب لهم فلا يدل على المنع من غيره واضح هذا. نعم. والمثال المشهور عند الاصوليين اللي هو ايش؟ اللحم من السمك لحما طريا لتأكلوا منه لحما طريا نعم فائدتان الفائدة الاولى وانما نطقا خلافا لمن طال مفهوما تفيد الحصرة. كلمة انما شفت كلمة انما هذي - [00:32:51](#)

تفيد الحصر قولان عند العلماء هل تفيد الحصرة بالمنطوق ولا بالمفهوم؟ المعتمد عندنا انها تفيد الحصرة بايش؟ بالمنطوق. ولهذا قال

وانما نطقا. مثاله انما النساء شقائق والرجال خلاص؟ انما نساء شقائق الرجال. وقد يكون الحصر - 00:33:13

اه حقيقيا وقد يكون اضافيا وهذا ليس محل بسطه لكن المقصود المثالي انما النساء شقائق الرجال. مثال اخر اذ مر انا هذا المثال قبل مرتين مرة انا اذا خطب احدكم المرأة فلا جناح عليه ان ينظر اليها اذا كان انما ينظر اليها لخطبته وان كانت لا تعلم - 00:33:32

كله على جواز النظر اذا انحصر الغرض في الخطبة اذا كان الشهوة ترد. لو واحد قال خليني اروح اشوفه اضرب عصفورين بحجر الاول امتع ناظري والثاني انه يمكن تعجبني واخطبها نقول لا الحديث يدل على انه يجوز اذا انحصر - 00:33:52

الغرض في ارادة الخطبة. ماشي؟ ولهذا قال اذا كان انما ينظر اليها لخطبته. واضح هذا مشايخ نعم مثال اخر حديث انما الطاعة في المعروف يدل على عدم وجوب طاعة الزوج فيما ليس بمعروف - 00:34:12

الرجال يبغى يبني بيت قال خليني اوفر حق العمال وامر زوجته وقال يلا خذي شيلي الطوب وحطي والاسمنت هل يلزمها ان تطيعه؟ لا لان هذا ليس من المعروف واضح من وين اخذنا؟ من حصر انما الطاعة في المعروف. مثال اخر - 00:34:31

حديث انما النفقة والسكنى للمرأة اذا كان لزوجها عليها الرجعة. يدل على عدم وجوب النفقة والسكنى لمن؟ للبائن ومن ادلة الحنابلة. ان اما النفقة اذا كان لزوجها عليه فحصر النفقة والسكنى في الرجوع - 00:34:57

واضح كما يثبت نطقا الحصر بتعريف الجزء المثال في مثال اخر يقول مثال اخر انما هي اربعة اشهر وعشر يدل على حصر العدة في هذه المدة ما في زيادة كما يثبت - 00:35:12

الحصر نطقا كما يثبت نطقا الحصر بتأليف الجزئين كالناظم سعيد المري الناظم المري مثال الاصوليين العالم زيد تمام يدل على حصر لو قلت مثلا لو قلت بلد فيه علماء كثر فقلت زيد عالم - 00:35:28

معناها ان ما في عالم الا زيد لا هذا يثبت العلم لزيد اما غير ما تكلمنا عنه لا باثبات ولا اما لو قلت العالم زيد او العالم هو زيد معناه تقول ما في غيره. واضح؟ مثاله وقد يكون الحصر كما ذكرنا اظافيا معناها لو قلت مثلا افرض البلد - 00:35:49

فيها عشرين عالم لكن العالم المتفنن في جميع العلوم هو زيد فتقول العالم هو زيد ولا تقصدوا نفي العلم عما سواه ولكن تقصدوا نفي كمال العلم عن من سواه فذلك حديث مثلا المختلعات هن المنافقات هذا حصر اضافي ما هو حقيقي. اخرج الترمذي وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه - 00:36:10

وليس اسناده بالقوي والحصر فيه اضافي لا حقيقة على كل حال اردنا فقط المثال المختلة لادخال زوجها بدون عذر كذا ما ما ناسبها الجو فجأة قررت تبغى تسافر تتمشى ومقيدها الزواج قالت لي خال - 00:36:36

فهذا مذموم. الثاني مثال اخر ايضا حصر الجزئين الجزئين اللي هم ايش؟ حصر الجزئين المبتدأ والخبر. وفي نحو صديق كالفراء ومثال الاصوليين صديقه زيد طيب في مثال في اللي هو حصر الجزئين ايضا مثال اخر شر نسائكم - 00:36:50

المتبرجات المتخيلات وهن المنافقات تمام؟ هذا حصره اه لكن لعله حصر اضافي والله اعلم اما مثال صديقي زيد لم يحضرني له مثال يتعلق بفقه المرأة طيب ثم انتقلنا الى الاجتهاد والتقليد. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:11